.

الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات

أ. الخاتمة

استناداً إلى النتائج التي تمّ عرضها في الجزء السابق، يمكن تلخيص خلاصة هذا البحث فيما يلي:

1. بناءً على تحليل ستين بيانات ترجميّة من كتاب "عشرون قصة وحكمة (قصص حيوانات)" تأليف الأستاذ شادي السيد عبيد، تبيّن وجود اثنان وخمسين حالة من التكافؤ الشكلي وثمانية حالات من التكافؤ الديناميكي. وتُظهر هذه النتائج أن المترجم قد حافظ في الغالب على البنية، وصياغة الجمل، والمعنى المعجمي للنص المصدر، مما يجعل مستوى التكافؤ بين اللغة العربية (اللغة المصدر) واللغة الإندونيسية (اللغة الهدف) مرتفعاً. أمّا استخدام التكافؤ الديناميكي فقد جاء نتيجة تكييف الأسلوب والسياق الثقافي لجعل الرسالة الأخلاقية أكثر وضوحاً وسهولة للفهم لدى القارئ. وبذلك، يمكن القول إن المترجم نجح في تحقيق التوازن بين دقّة المعنى وقَبول الترجمة، وهو ما يتوافق مع نظرية التكافؤ لنايدا وتابر.
2. بناءً على نتائج التحليل لستين بيانات في هذه الدراسة، تم العثور على بيان واحد فقط يعاني من تحول في المعنى، وهو البيان رقم 42. يحدث فيه تحول في المعنى بسبب الاختلافات الثقافية بين اللغة العربية كلغة مصدر (BSu) واللغة الإندونيسية كلغة هدف (BSa). يحدث هذا التحول لأن المترجم يعدل المعنى ليصبح أكثر سهولة في الفهم لدى القراء المستهدفين دون إزالة الرسالة الأخلاقية الموجودة في النص. يتوافق هذا النوع من التحول مع مفهوم تحول المعنى بسبب اختلاف المنظور الثقافي وفقًا لسيماتوفانغ، وهو تحول ينشأ بسبب اختلاف القيم، السياق الاجتماعي، والتعبيرات الثقافية بين اللغتين. وبالتالي، يمكن استنتاج أن تحول المعنى الذي يحدث في ترجمة هذه القصة

طبيعي ووظيفي، لأنه يتم لتحقيق توافق في المعنى أكثر تواصلًا وتوافقًا مع ثقافة القراء الناطقين باللغة الإندونيسية.

ب. قيود البحث

توجد في هذا البحث عدة حدود أو قيود يجب الإشارة إليها: أولاً، إن البيانات التي جرى تحليلها مقتصرة على كتابٍ واحد فقط، وهو "عشرون قصة وحكمة (قصص حيوانات)". ثانياً، إن التحليل في هذا البحث ركّز فقط على تكافؤ المعنى وفق نظرية نايدا وتابر، وعلى تحوّل المعنى وفق نظرية سيماتوبانغ، دون التوسّع في نظرياتٍ أخرى أو مقارباتٍ إضافية في مجال الترجمة

ج. التوصيات

استناداً إلى نتائج هذا البحث، يُوصى بأن تقوم الدراسات المستقبلية بتحليل عددٍ أكبر من الأعمال المترجمة، وذلك من أجل توسيع نطاق النتائج وجعلها أكثر تنوعاً وشمولاً. كما يمكن للباحثين القادمين أن يُضيفوا دراساتٍ أخرى مثل تحليل الأسلوباللغوي، وأيديولوجيا الترجمة، أو تأثير الثقافة في عملية الترجمة، وذلك بهدف إغناء نتائج التحليل وتعميق الفهم لظاهرة الترجمة. إضافةً إلى ذلك، يُنصَح المترجمون بأن يولوا اهتماماً أكبر بتكافؤ المعنى، حتى تُنقَل الرسالة الأخلاقية في النص المصدر بوضوحٍ وطبيعية إلى قرّاء اللغة الهدف.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON